رابط المادة على منصة باحث

#شرح_ألفية_السيوطي في الحديث) مكتمل (

المجلس)82(| شرح آلفية السيوطي في علم الحديث | اقسام العلل | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

الدرس الماظي معرفة المعلل والعلة وانها العلماء في الاصطلاح فيما ظهر له علة خفية قادحة مع ان ظاهره السلامة من العلل. فهو نوع من انواع علوم الحديث. نوع من الوعي - 00:00:02

المردود من علوم الحديث. هذا هو المعلم. وعرفناه ايضا الطريقة التي يعرف بها المعلل وانها بجمع الطرق وصبرها ومعرفة احوال والاطلاع على وهم في فيها في الاثنين او في ادخال حديث في حديث - 00:00:32

وما الى ذلك مما تقدم الدرس الماضي وان هذا النوع من النوايا يلوم الحديث نوع دقيق ولم يتكلم فيه الا القلة من العلماء السابق المتقدمين وذلك صعوبته ولعدم اه تمكن كل احد منه لهذا قل المتكلمون في العراق صار المتكلمون فيها قلة قليلة - 00:01:02

وذلك لصعوبته وعدم التنقل من الوصول الى العلة فيما ظاهره الصحة وظاهره الا لقلة كبيرة من العلماء. وفي هذا الدرس آآ ان الحافة منوعة اجناس العلل يعني وذكر انواعا لها واوصلها الى - 00:01:42

اشرف وان كل واحد منها يأتي منه خلل لكل واحد منها يعتبر قادحا و هذا انما هو بالتفصيل للاجناس الا فانها تركية الى ما يتعلق بالسند والمتن والى ما يعلوا سندا وما هو معلول سندا او متنا فان هذه الاجناس كلها ترجع - 00:02:12

الى تقسيم السابق الذي مضى ولكن الحاكم رحمه الله في جمع افرادها واجناسها التمثيل لها وقد نظمها هذي العلل العشر نظمها الذي هو شارح انفية العراق وذكرها في كتابه الشرح وكذلك ايضا ذكرها او نقلها عنه الشيخ احمد شاكر بتعليق - 00:02:42

حيث ذكر الابيات التي نظمها محفوظ الكرموسي والتي هي مشتغلة على هذه العلل او اجهزة العلل التي اشار اليها السيوطي في هذا البيت ونوع المحاكم واجناس العلل بنحو ثم ذكر بعد ذلك ان من العلل ما هو قادة - 00:03:22

ان من من العلل ما هو غير قادر وذلك بان يحصل وهم في ابدال راو ثقة لراو ثقة فان هذا لا يؤثر لانه آآ كيفما دار دار الحديث على ثقة وانما - 00:03:52

الخلل والاشكال يأتي في الجالي بين الضعيف والثقة الابدال بين الضعيف والثقة هذا هو هو الذي يوثق واما اذا ابذل راوي الفقه براوي الفقه فان الحديث لا يتأثر ولا والحديث يعتبر ثابت ما دام ان انه جاء عن ثقة ولكنه حصل خطأ في ابداله - 00:04:12

بثقة اخر ان الحديث بحد ذاته يعتبر ثابتا ولا يعتبر هذا قادحا لان قدحا لو كان الابدال بضعيف. هذا هو الذي يؤثر. واما اذا كان الاختلاف راويين وهما ثقتان فسواء كان هذا او هذا فان اي واحد منهما يعتبر - 00:04:42

حجة ويعول عليك ويثبت الحديث لو جاء من طريقي هذا او جاء من طريقي هذا وانما الضعف والخلل يتطرق اذا حصل التغيير والابدال بين الثقة والضعيف بان اه ابذل الظعيف وجعل مكانه ثقة فان هذا يكون معلولا - 00:05:12

لان الاصل ان الحديث عن ضعيف. وقد حصل الوهم بابدال ثقة مكانه لما كان الاصل الضعف وابدال شخص مكانه ثقة على سبيل الوهم بقي معلولا وبقي مفضوحا به اما لو جاء الحديث عن ثقة ثم حصل وهم - 00:05:42

وابذل بثقة اخر والحديث صحيح. الحديث صحيح. لانه انما كان على ثقة وانما جاء عن ثقة ولهذا قال السيوطي ومنه غير قادح ومنه غير قادر ليس ومنهما ليس بفادح كأن يروي يبدل عدلا وان يبدل عدلا براوي حيث عنه براو - 00:06:12

عدلا بمساو يعني مماثل له بالعدالة. بمساو يعني مماثل له بالعدالة. حيث عنا اه فهذا لا لا يقدح فيه الصحابة الحديث. ولا يؤثر ولهذا

قال منه ما ليس بقادة ثم ذكر السيوطي بعد ذلك ان العلماء منهم من يعلل او من يعل - 00:06:42
الحديث بعلل اخرى غير التي اصطلح عليها في تعريف المعلم. لان التعريف المعلم سواء عرفنا ما فيه علة قوية فادحة مع ان ظاهرنا الصحة هذا هو تعريف المعلل عند الاقلاع لكن من العلماء - 00:07:12
لمن توسع في اغلاق المعلل على اسباب الضعف المختلفة التي كل واحد منها يعتبر نوعا من أنواع علوم الحديث كالكذب الفسق اي نوع من انواع الجاف يقولون انه علة ويطلقون عليه انه علة هذا على غير - 00:07:32
السلاح المعروف الذي اعتبروا فيه المعل ما كان فيه علة خفية قابحة مع ان ظاهره السلام يعني توسعوا في اطلاق المعز حتى جعلوا كل سبب من اسباب ضعف الحديث اعتبروه علة ولهذا - 00:08:02
الارسال يعلون به يقولون عل بالارسال عل بالانقطاع اعل بفلان الكذاب. اعل بان فيه فلان الغير الثقة. هذا توسع في اطلاق العلة. وهذا غير المعلل في الاصطلاح. الذي هو مقصور على نوع من الوعي الحديث - 00:08:22
وما فيها الا قضية قادحة. توسعوا فاطلقوه على اسباب الضعف المختلفة. التي لكل واحد منها اسم يخصها كل ذلك اطلقوه علة يعني يعلل بها الحديث او يعلل بها الحديث الحديث في ان يقول وعلة فلان الكذاب لان فيه روى في فلان - 00:08:52
ولهذه ربما يحزن قتلى العلة على هذه الاسباب الظاهرة الجلية الواضحة التي ليس فيها خفاء ولا غموض ولكنها لتوسع في الاطلاق. وتوسع في الاصطلاح. وليس قصرا للفظي على ما اريد به في الاصطلاح وهو نوع واحد من انواع علوم الحديث. وربما - 00:09:22
هذي ربما وربما اعل بالجالية. وربما اعل بالجلي لانه كما عرفنا الاعلال من اصطلاح بالعملة القضية القابحة التي ما كل يتفطن لها. لكن من العلماء من يعين بالجلي الذي لا خفى فيه ولا غموض - 00:09:52
والذي هو واضح غاية الوضوح والذي هو انواع مختلفة من انواع علوم الحديث فيطبقون العلة على على ما في اسناده كاذب كذاب او فاسق او فيه ارسال او فيه انقطاع او ما الى ذلك مما كل واحد له - 00:10:12
وفيه منقطع وفيه مضطرب وفيه كذا وفيه كذا كلها لاسباب جلية وربما اعل للجلي يعني ما هو معناه انهم اقتصروا على الخفي والعلة الخفية اعلوه بشيء جلي اطلقوا عليه عنده لا قطع كالقطع للمتصل كالقطع في المتصل القوي ونظامه - 00:10:32
جاء متصلا من بعض الطرق ولكنه جاء منقطعا من الطرق الاخرى من طريق اخرى فيعل المتصل المنقطع سيأتي من طريق منقطع ومن طريق متصل فيقال اعل بالانقطاع اعلى بانه منقطع علة - 00:11:02
بانه منفذ والفسق والكذب لما ذكر ان الانقطاع يعلوا به المتصل القوي كذلك يعل بالفسق بان يكون فيه راو من البستان او كذاب اتصل بالكذب او وقوف بالكذب فانه يعلو قال وعل بفلان - 00:11:22
وعلة يعني كلمة العلة جاءت وعلة لفلان الراوي وهو كذا وعل بفلان الكذاب الا بان في رواده فلان وهو كذا هو فاسق هو كذاب هو كذا او نوع جرحي اي نوع من انواع الجرح - 00:11:52
التي هي ظاهرة والتي هي جلية لان هذا مجرد تنفيذ قال وربما اعل بالجليل ثم ذكر امثلة هي الانقطاع المتصل القوي والفسقي والكذبي ونوع جرحي اي نوع من انواع الجرح - 00:12:12
الظاهرة الجلية الواضحة فانه يعل بها الحديث ولكن هذا كما سبق ان عرفنا آآ الاصطلاح وهو غير ما آآ اطلق عليه وهو ما كان فيه علة خفية فادحة مما ظاهره السلامة والصحة. وربما قيلت لغير القدح. وربما - 00:12:32
وربما قيلت لغير القدح يعني قيلت يعني علة لغير القدح وان يكون اه الحديث جاء من طريق معلولة ولكنه جاء من طريق اخرى صحيحة. فذكر انه معل يعني من طريق ولكنه ثابت من طرف اخرى. ولهذا يقولون انه يقولون صحيح معلوم - 00:13:02
صحيح معلول يعني عارضه او خالفه طريقا اخرى فيها علة فيكون صحيحا سليما ولكنه جاء من طريق اخرى معلولة. فيقال صحيح معلم او صحيح معلول لانها اطلقت لغير القذح. يعني ما اطلقوها بالقدح وانما اطلقوها. لانها تقابل المعلم - 00:13:32
وهو انه يأتي من طريق معلى وجاء من طريق اخرى سالمة من العلة بعد بعد البحث والتفتيش وجد ان هذا الحديث المعل وجد من طريق اخرى سالم من العلة سالم من من العلة - 00:14:02

فعلها اه يعني لما اطلقت فيه لغير القدر. يعني كأن يكون الحديث جاء من طريق منقطعة. او عل بالانقطاع. ثم ووجد انه موصول من جهة شخص وجد انه موصول من جهة شخص ثابت سيكون - 00:14:22

من هذا من هذه الطريق وان كان في الاصل قد وجد انه معلم لوجوده من طريق منقطعة فتلك الطريق المعلى جاء طريقا اخرى يعني دلت على ثبوت الحديث فصار صحيحا قد اعل - 00:14:52

كما قالوا صحيح وفي الشام قد حكوا كما قالوا صحيح الشاذ. هو صحيح يعني من حيث المشروب متوفرة فيه ولكن الضعف فيه جاء من جهة ان فيه مخالفة آآ الثقة بمن هو اوثق منه - 00:15:12

الثقة بمن هو او الشروط متوفرة فيه ولكن الضعف والقدح جاء بسبب ان هذا الثقة الذي جاء الحديث من طريقه قد جاء الحديث من طريق من هو اوثق منه مخالفا له فقدمت - 00:15:32

رواية الاوثق التي هي المحفوظ على رواية الثقة الذي هو الشاذ وصار المحفوظ هو المعتمد شاذ وان كان جاء من طريق صحيحة الا انه قدم عليها الطريق التي هي اقوى منها وهي الطريق المحفوظة وصارت هذه - 00:15:52

الا لا يعول عليه. فسبق ان عرفنا في تعريف الصحيح ان من شروطه الا يكون معللا ولا شاذا الا يكون معللا ولا شاذا. مروي بنفع عدل تام الضبط والفصل السندي غير معلل ولا شأن. هذا هو تعريف الحديث الصحيح - 00:16:12

وتعريف الحديث الصحيح ما كان سالما من الشهود والعلة. واذا قد يطلق العلة من غير القدح بان يكون الحجيج يأمن طريقا منقطعة ثم بحث وجد ان الحديث جاء بطريق متصل - 00:16:32

اصالة معتبرا من الطريق المتصلة اتصل ولم تؤثر تلك الطريق المنقطعة التي اعل بها الحديث اولا فالنسخة قد ادرجه في العلل. والنسخ قد ادرجه في العلل الترمذي. وخصه في العمل - 00:16:52

نسخة النسخ كما هو معلوم. اه رفع بدليل وخر عنه لان الحكم يثبت ثم ينسخ الحكم يثبت ثم ينصح منذ الترمذي ادرج النسخ في في العلل ادرجه في هذا النوع ادرجه في الترمذي وادراجه فيه ليس بصحيح - 00:17:12

وانما يخص بالعمل اذا اريد به العمل بانه لا يعمل به فهذا صحيح. واما اذا اريد به يعني من نهاية عدم الثبوت ولكنه ابذل الحكم بان جاء نص نسخه والغاه وقظى عليه وهو صحيح - 00:17:52

ليس بمعنون ولكن انتهى حكمه لانه جاء ما يلصقه فاذا كونه يقال ان نسخة من انواع العلاج ليس من انواع العلاج وليس من انواع العلاج لانه لا يتبرعين لان النصح ثابت - 00:18:12

لان النسوخ ثابت ولكنه جاء بعده ما ينفخه. نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها الزيارة كانت منهيا عنها ثم جاء هذا الحكم ونسخ الى اباحتها. فكون الاحاديث الذي جاءت في النهي عن زيارتها تعتبر معلى لا ليست معلى هي ثابتة لكن الوقف الذي شرعه الله عز - 00:18:32

المنع او الامتناع من زيارة القبور انتهى بان جاء نفخ اخر ثالث الغاه ورفع حكمه واتى بحكم اخر جديد. فهو ليس من الواعي الحديث المعلل. الاحاديث الاحاديث لا يقال انه فمعلق وان فيها علة وانها تركت لانها معللة لا هي ثابتة ولكنها تركت لانه جاء - 00:19:02

الغى حكمها. جاء حديث صحيحة ثابتة. الغت حكمها. ومعلوم ان ان الحديث يكون ثابتا والله تعالى شرع يعني هذا الشيء الذي في الحكم المنسوخ ولكنه جاء شيء امراه وحل محله - 00:19:32

فاذا لا يصلح ان يكون يعني من قبيل الاحاديث المعللة لكن يمكن ان يقال انه يخصص في العمل يعني بمعنى انه لا يعمل به بمعنى انه يعرض عنه وان وان يعني الحكم ليس - 00:19:52

ان الترك ليس للضعف وانما لكونه الغي الحكم والهي وحل محله حكم اخر فاذا الحكم انما هو بالعمل اللي هو الترك. لا الظعف او وصى بانهم علم او بان فيه علة وانما هو ثابت بل جاء في القرآن ايات منسوخة وايات ناسخة - 00:20:12

يعني الناس موجود الحكم موجود ولكنه نسخ نسخ الحكم فلن يعمل به وعمل بالناسخ الذي حل محله وقام مقامه. واذا فلا يصلح ان يكون النسخ ان يكون المنسوخ في جملة الاحاديث المعلى التي فيه فيها علة لا يقال ان فيها علة وانما يقال انها ثابتة ولكن الوقت

الذي - 00:20:42
اه شرع الله تعالى ان يعمل به انتهى بان جاء شيء يلغيها ويحل محلها فصارت تلك هذا بعكس العمدة ومعولا عليها في زمانها. وبعد انتهاء زمانها ومجيئه ما ينسخها الغي العمل بها وصار العمل بما نسخها وقام مقامها. هذه هي المباحث - 00:21:12
المتعلقة بقية المعلل - 00:21:42